

العناية في سن الشيخوخة للجميع

سيحسم مستقبل السويد في يوم الانتخابات ١٧ سبتمبر وستقوم أنت بالذات بالمشاركة في الاختيار. نتحمل جميعا المسؤولية نفسها ولكل صوت نفس القدر من الأهمية. علينا أن نقرر إذا كنا سنطور رخاء بلدنا أم سنقوض أركانه عن طريق إلغاء كل خامس كرونة من الضرائب من خزينتنا المشتركة. هل يجب أن نقوم بتطوير النموذج السويدي أم هل سنتخلى عنه؟

إن السويد تعتبر دولة جيدة للعيش فيها في جميع مراحل العمر وحتى في سن الشيخوخة و يعيش الناس فيها فترة حياة تعتبر الأطول في العالم. إن هذا هو دليل على أن تركيزنا الراسخ على الرخاء يعطي النتائج المرجوة. سنمضي الآن قدما إلى الأمام إذ نقوم بالتركيز على المزيد من التطور في مجال العناية بكبار السن. نريد أن نتعاون الحكومة سويا مع التنظيمات النيابية والبلديات للوصول إلى هدف جعل السويد أفضل دولة في العالم بالنسبة للإنسان في سن الشيخوخة.

إن التركيز على العناية بالناس في سن الشيخوخة قد بدأ. لقد بدأنا تطبيق بنود الحد الأقصى للتكاليف ضمن نظام رعاية كبار السن، وبالنسبة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة يوجد سقف للحماية من ارتفاع التكاليف ضمن نظام رعاية الأسنان. لقد حصلت البلديات والتنظيمات النيابية على موارد إضافية لكي تتمكن من خلق ظروف أفضل ضمن نظام رعاية كبار السن ونظام الرعاية الطبية. كما تم تعزيز الرقابة ضمن نظام العناية بكبار السن وتم أيضا مضاعفة الدعم للأقارب والمنظمات التطوعية أربع مرات خلال عام ٢٠٠٦.

المستخدمون هم أساس نظام العناية الجيدة بكبار السن

لقد أصبح عمل المستخدمين ضمن نظام العناية بكبار السن أكثر تعقيدا وشمولية بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في السابق، إذ يقابل هؤلاء اليوم وبصورة أكبر من السابق كبار السن الذين يعانون من عدة أمراض والمصابين بالخرف وكبار السن الذين ينطقون لغات غير اللغة السويدية. وبما أنه يجب توفير إمكانيات أفضل للمستخدمين لتطوير الكفاءات فيجب أن يتم تطوير نظام وطني للكفاءات وعمل دراسات حول الحد الأدنى من الكفاءة المطلوبة.

إن مراحل تطوير الكفاءات تعتبر إجراءات مهمة بالنسبة للرعاية والعناية بكبار السن. إنها تعني تخصيص ما يزيد عن مليار كرونة خلال فترة ثلاث سنوات لتعزيز كفاءات المستخدمين. سيتم خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ توفير إمكانيات متزايدة لتعيين مستخدمين ضمن القطاع البلدي. يجب أن تستخدم هذه الوظائف لتحسين النوعية لصالح الرعاية الطبية والعناية. كما حصلت البلديات على إمكانيات تعيين أشخاص من العاطلين عن العمل خلال فترة طويلة وذلك لرفع مستوى النوعية ضمن الخدمات المنزلية ونشاطات العناية.

ستصبح السويد أفضل دولة في العالم للإنسان في سن الشيخوخة

خلال فترة العشر سنوات القادمة سنقوم برفع مستوى المخصصات التي تصرف على كبار السن بمبلغ عشرة مليارات كرونة بهدف تطوير نظام العناية في جميع أنحاء السويد. إن مخطط التطوير الوطني لنظام العناية بكبار السن هو مفهوم شامل يتضمن تحسين الرعاية والعناية للأشخاص الأكثر مرضا ولخلق عوامل الأمان في مساكن



كبار السن ولتحسين العناية الاجتماعية والعمل الوقائي. تشمل هذه الإجراءات عددا كبيرا من الاقتراحات.

من بين الأشياء التي نريد حفزها وتشجيعها هناك بناء عدد أكبر من المساكن الخاصة وتحسين خدمات الرعاية الطبية المنزلية عن طريق زيادة مشاركة الأطباء والاستمرار في التركيز على تطوير كفاءات المستخدمين. كما نود أن نزيد من الكفاءة بالنسبة لحالات الخرف وحفز العمل التطوعي ومراكز خدمات الأصدقاء وتأسيس مراكز للنشاطات المشتركة. كما سنعمل على جعل تقييم الحاجة إلى المساعدة متساو في جميع أنحاء السويد وأن نوفر للبلديات إمكانية توفير الخدمات لكبار السن بدون أن يتم أولاً عمل تقييم حول الحاجة إلى ذلك.

البديل

على نقيض سياسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الهادفة إلى التركيز على العناية بكبار السن هناك سياسة حزب المحافظين والائتلاف اليميني الذي يقوده هذا الحزب. إنهم يريدون زيادة رسوم الأدوية وزيارات الرعاية الطبية وأن يستثنوا الأدوية من نظام تخفيض الأسعار. كما أنهم يريدون أيضاً تخفيض معاش الشيخوخة خلال بقية سنين حياة المحالين على التقاعد المبكر. سيتم هذا الشيء عن طريق تخفيض القاعدة التي تشكل الأساس عند حساب معاش الشيخوخة.

إن السويد حسب تخطيطات حزب المحافظين هي دولة تعطي فيها الأولوية لتخفيض الضرائب على حساب نوعية الرخاء. إن كبار السن بحاجة إلى المزيد من الرعاية الطبية وبناء عليه فإنه سيلحق بهم الضرر الأكبر عن طريق زيادة قيمة رسوم الأدوية وزيارات الرعاية الطبية.

إن حزب المحافظين والائتلاف اليميني الذي يقوده هذا الحزب يريد على المدى البعيد تخفيض الضرائب إلى مستوى المعدل الأوروبي. إن هذا يعني تقنين ٢٥٠ مليار كرونة من صندوقنا المشترك وهذا الشيء سيلحق الضرر بكبار السن في السويد. إن هذا الشيء سيخلق دولة سويدية جديدة تماماً يرغم فيها الناس الذين يرغبون الحصول على الرعاية والعناية في خريف العمر على دفع الرسوم من جيوبهم الخاصة أو أن يعتمدوا تماماً على الأقارب المستعدين على بذل التضحيات من أجلهم.

في السويد التي ننتمي إليها ونحرص عليها يجب أن يشارك الجميع. فما هي السويد التي ستختارها؟

